على النون منونة وجدت مقرًا ان يجرى مجرى غسلين في لزوم الواو
والاعراب بالحركات على النون منونة كقوله

طال ليلي وبت كالمجنون ... واعترتني الهموم بالماطرون

البيت من الخفيف من قصيدة لابي دهبل الجمحي الحر اسمه الشاعر المجيد المحسن
المداح والمكثر وهب بن ربيعة ويقال زمعة بن اسعد بن اهيبة بن خلف وامه
من الخواصية وابن ابنى خلف وهو من البيت جميلا الا انه افضلوه وراه بمن
بلغ الفضل من خيره عن بيتها اذا اذا خلت من الليل وان كنت خارجا فيما ويطلك
ان تمت بالظلام حتى ظن امثلى من جملة الظنون ومنى ان تمرات مثل لو لؤ الغوارص
صبغت من جوهر مكنون واذا ما نسبتها لم تجز ماه في سناه من المكارم دون ثم خاصرتها
الى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون فجعل المسك والبلنجوج والند صلاه لها على
الكانون منه من مراجل ضربتها عند برد الشتاء في قيطون وان لنزاة التي تشبب
بها في هذا الشعر عاتكة بنت معاوية رضي الله عنه حين حجت ورجع معها الى
الشام ثم مرض بها وقيل هي الفصيح لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري
والبيت في ديوان الحوض وغيره وكيفيه الاول قاله ابن بيهى في كامل المبرد وروى
بعض الرواة ان ابا دهبل الجمحي كان تقيا وكان جميلا فقيل في العزو لما
مرت بدمشق فترجته اقرابي الى ان يغير لها كتابا وقالت ان حاجته في هذا القصر

ومنى نعت ان تسمع ما فيه فلما دخلت فيه بنت لدار قراء جملة وقالت له انظرا انظلت
الى باب الكتاب حتى اذا خلت فقال اهل الحرام فلما دخل الكنيف فقالت فلست نشرا ان
حرامها متين وضيق واغلام بمنحها ادم احتى يعرض بالمدينة بجئ ذلك يقول وقد انتشر
ذلك الليل بيه ثم تعوده جاءته وقد اقتسم من انه فلما جم بالعوض انتها فعينه لديهم
روى من هذا الوجه وانه كانه اجتماع انه لعبد الرحمن بن حسان وهو في بنت معاوية
ابن ابي سفيان انتهى وفيه انبط ويروى ان يزيد بن معاوية قال لمعاوية انما
سمعت قول عبد الرحمن بن حسان في ابنتك قال وما الذي قال قال قال ومنى زمنا ان
البيت فقال معاوية صدق فقال يزيد وقال وان اما نسبتها البيت فقال صدق
قال انه قال ثم خاصرتها البيت فقال معاوية كذب انتهى وقوله طال من خم طوب
على غير قياس وجنون بفتح الجيم وسكون الباء كما اشتق من تحت بالهاء من ابواب دمشق
والمشهور المصنوع على استواء والمراحل ثياب من ثياب الثيم والقيطون البيت
في جوف بيت وقوله كالمجنون يروى بالمجنون ويروى كالمجنون ويروى كالمحزون ها
لاولا امين الجنة وهي الجنون والمعنى بت بالجنة وهي في المصدر على مفعول كقوله تعالى
بايكم المفتون وفيه خلاف والباء زائدة ممنوع من زيادتها في الاثبات وهو الاخفش
نحو جزاء سيئة بمثلها والثاني من الحرب وهو الهم وهي الجملة حالية واعترتني من
اعتراه اى غشيه والماطرون بالميم والطاء المهملة وضم الراء اسم موضع وقيل
بستان بظاهر دمشق وقال الجوهري الماطرون موضع بناحية الشام وذكر بالنون